

وقد وضع الاخوان شرائط معلومة وخصالا حميده لقراء القرآن ،
الكريم وحفظته ، وكان من أول تلك الشرائط « فصاحة اللفاظ ،
وتقويم اللسان ، وطيب النغمة ، وجودة العبارة ، وسرعة الحفظ ،
وجودة الفهم ، ودوام الحرس والنشاط في القراءة » . (٢٩) *

(ج) وموزما الكتابية (الألفبائية العربية) :

فلقد أطلقوا على الرمز الكتابي للصوت حرفا خطيا ، للتفريق ،
بينه وبين الصوت الذي سموه حرفا لفظيا ، وبين المفكر الذي سموه
حرفا فكريا *

يفرق الاخوان هذه الأنواع من الحروف ، ويوضحون العلاقة
بينها في قولهم :

« ان الحروف ثلاثة أنواع : فكرية ولفظية وخطية : فالفكرية
هي صورة روحانية في أفكار النفوس مصورة في جواهرها قبل اخراجها
معانيها بالالفاظ والحروف اللفظية هي أصوات محمولة في الهواء فمدركة
بطريق الأذنين بالقوة السامعة كما بينا في رسالة الحاس والمحسوس ،
والخطية هي نقوش خطت بالأقلام في وجوه الألواح ويطون الطوامير
مدركة بالقوة الباصرة برريق العينين * واعلم أن الحروف الخطية انما
وضعت سمات لبستدل بها على الحروف اللفظية ، والحروف اللفظية
وضعت سمات لبستدل بها على الحروف الفكرية » (٣٠) *

وقد اصطلح على تسمية الرموز الكتابية للأصوات بالالفبائية أو
الأبجدية *

(٢٩) انظر : المرجع السابق ج ١ / ٣٢٤ *

(٣٠) انظر : رسائل اخوان الصفا ج ١ / ٣٩٢ - ٣٩٣ *